

تَفْهِيمُ الْبَلَاغَةِ

مُصَوِّرٌ مِنْ تَحْقِيقِ مَخْطُوطِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمُبَشَّرِ الْخَالِصِ

عَلَّمَكَ اللَّهُ مَا لَمْ يَلْمَسُكَ

مَكْتَبَةُ آيَاتِ الْعِلْمِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْحَدِيثِ وَالشَّرْحِ وَالْمَقَالِ

قُم - هَاجَن

أَعَدَّكَ كِتَابَهُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الرَّعَيْبِيُّ

مكتبة الدكتور الأحمدي
تأليف: د. صلاح الدين الأحمدي

في البصرة

卷之三

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْاسِبَةُ الذِّكْرِ الْإِلْفِيَّةِ

لِثَالِفِ نَجِّ الْبَلَاغَةِ وَوَفَاةِ مُؤَلِّفِهِ

مَكْتَبَةُ الْبَلَاغَةِ الْإِلْفِيَّةِ

قَهْرَبَل

أَعْلَانَةُ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الرَّحْمَنِ



نَهْجُ الْبَلَاءِ

مُصَوَّرَةٌ مِنْ نُسْخَةٍ مَخْطُوطَةٍ نَادِرَةٍ مِنَ الْهَرْنِ الْخَامِسِ

مُحْفُوظَةٌ فِي خَزَانَةِ مَخْطُوطَاتِ

مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّجْفِيِّ الْمُرْعَشِيِّ زَاهِرِ ظِلِّ الْوَلَوَفِ

فَسْم - اِهْرَان

أَعَدَّاهُ وَقَدَّمَهُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْمُرْعَشِيُّ

مذكرات الإمام الخميني

رسالة الإمام الخميني في الرد على الملحدين في بيان عقيدة

الرسالة في الرد على الملحدين في بيان عقيدة

رسالة الإمام الخميني في الرد على الملحدين في بيان عقيدة

الرسالة

كتاب : نهج البلاغة

تأليف : الشريف الرضي

نشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

طبع : مطبعة الصدر - قم

التاريخ : ١٤٠٦ هـ . ق

العدد : ١٠٠٠ نسخة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد والآطاب من آله
وذرئته الطاهرين المعصومين.

تم في هذه السنة (١٤٠٦) ذكرى غالية علينا، وهي ذكرى مرور ألف
عام على وفاة الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي، العالم
الأديب الذائع الصيت الذي استفاد من مؤلفاته جلّ المعنيين بالأدب العربي
والثقافة الإسلامية.

لقد كان الشريف الرضي بالإضافة إلى تقدمه في العلوم الإسلامية وتبحره
فيها، معروفاً منذ عصره بمباحثه وكتاباته الأدبية العميقة حول الكتاب الكريم
والسنة الطاهرة، موصوفاً بأنه أشعر الطالبين المكثرين بل أشعر الطالبين
على الإطلاق.

ومن أشهر آثاره السائرة كتابه العظيم «نهج البلاغة» وهو مجموعة
قيمة مختارة من أفصح خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
وكتبه ورسائله وقصار حكمه، وقد أتم اختياره وجمعه في سنة ٤٠٠. فنحن
الآن نعيش الذكرى الالفية للمؤلف والمؤلف.

وبهذه المناسبة العطرة رأينا من اللازم المشاركة العلمية في تبيين هذه

الذكرى واحيائها، وذلك بطبع كتاب «نهج البلاغة» مصوراً على نسخة ثمينة قديمة محفوظة في قسم المخطوطات من المكتبة العامة التي اسسها سيدي الوالد سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دام ظله الوارف.

كتب هذه النسخة عالم جليل من أعلام القرن الخامس الهجري، وهو الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب، وأتم الكتابة في شهر ذي القعدة سنة ٤٩٩ (هذاما ترجمه في قراءة تاريخ النسخة بقرينة تاريخ الاجازة لاحتمال قوي أن يكونا في سنة واحدة، وقد قرئ التاريخ أيضاً ٤٦٩ لعدم وضوح كلمات التاريخ الالفة «اربعمائة» فراجع آخر المصورة).

وابن المؤدب هذامذكور في رياض العلماء ج ٢ ص ٤٣، ٤٩، ٧٩، ٨٧ و طبقات اعلام الشيعة (النابس في القرن الخامس) ص ٦١ و (الثقات العيون في سادس القرون) ص ٧١ و اعيان الشيعة ج ٥ ص ٤٧٣، ٤٧٧ و ج ٦ ص ١٣٩، و ملخص ما كتبه فيه هو:
ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب الفقيه، من الاعلام المقاربيين لعصر الرضي والمرضى، وهو من علماء الشيعة، و قدأجازه تلميذه الشيخ محمد بن علي بن احمد بن بندار رواية «نهج البلاغة» باجازة نصها (وتجدها في ص ١٧٤ من هذه المصورة):

«قرأ على هذا الجز. شيخى الفقيه الاصلح ابو عبدالله الحسين رعاه الله. وكتب محمد بن علي بن احمد بن بندار بخطه في جمادى آخرة سنة تسع و تسعين و اربعمائة هجرية عظم الله يمنها بمنه».

ويعرف من هذا النص أن ابا عبدالله ابن المؤدب شيخ ابن بندار واستاذه،
و كان من المتعارف عند السلف ان يقرأ الشيخ كتاباً على تلميذه وهي احدى
طرق الاجازات، بل هي اكملها واتمها.

واحتمل الأفندي في رياض العلماء ٣٢/٢ أن يكون ابن المؤدب هذا
هو الشيخ الثقة ابو عبدالله الحسين مؤلف كتاب «الاعتبار في ابطال الاختيار»
في الامامة.

كما احتمل الباحثة الشيخ آغا بزرك الطهراني في «النايس»
ص ٦١- إن صح أن يكون تاريخ النسخة ٤٩٩- ان ابن المؤدب هو الشيخ
الاديب ابو عبدالله الحسين المؤدب القمي الراوي عن الشيخ جعفر بن محمد
ابن العباس الدورستاني والذي يروي عنه قطب الدين الراوندي (المذكور
في الرياض ٧٩/٢ والثقات العيون في سادس القرون ص ٨٢).

والنسخة محفوظة في المكتبة - قسم المخطوطات برقم (٣٨٢٧) وهي
بخط نسخ واضح مشكول (مغرب) لا يخلو عن ضبط واتقان، مصححة مقابلة
على نسخة غير معروفة لنا.

وفي هوا مشها قيود مختصرة اكثرها لغوية يعتقد صاحب الرياض أنها
من الناسخ ابن المؤدب، وهذا يحتاج الى تروٍ وتحفظٍ لاننا لم نجد فيها ما
يثبت أنها من الكاتب.

وكانت هذه النسخة في مكتبة ميرزا عبدالله أفندي، ومنها استقى
معلوماته التي أدرجها في مواضع مختلفة من كتاب «رياض العلماء» كما
أشرنا الى أرقام صحائفه فيما سبق.

و على الورقة الأولى من النسخة تملكات و أختام يعود اكثرها
الى القرن الحادي عشر الهجري، والاوراق الثمانية الأولى
والورقة (٢٤) ليست من أصل النسخة بل كتبت متأخراً و ربما في

القرن العاشر أو الحادي عشر. و ظهر الورقة (٤٣) في صفحة ٧٨ من هذه
المصورة بياض انقطع عنده الكلام بمقدار ثلاث صحائف.

بودنا أن نجري مقارنة لخطبة الجهاد بين هذه المخطوطة و بعض
النسخ المطبوعة المعروفة، لكي يتبين للباحثين قيمة المخطوطة العلمية
ومقدار دقتها في النقل والمقابلة والتصحيح، وأنه هل يمكن الاعتماد عليها
عند تحقيق نص « نهج البلاغة » ام لا.

وقد وردت خطبة الجهاد في هذه المخطوطة المصورة ص ٢٢ و في
طبعة الشيخ محمد عبده ص ٦٧ وطبعة الأستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد
ج ١ ص ٦٣ وطبعة الدكتور صبحي صالح ص ٦٩. والفروق بينها كما يلي:

المخطوطة	عبده	محيي الدين	صبحي صالح
[...]	رغبة عنه	رغبة عنه	رغبة عنه
القمامة	القمامة	القمامة	القمامة
بالاسهاب	بالاسداد (خ بالاسهاب)	بالاسداد	بالاسهاب
الى حرب (خ الى قتال)	الى قتال	الى قتال	الى قتال
قوم قط في عقر	قوم في عقر	قوم في عقر	قوم قط في عقر
عليكم الغارات	الغارات عليكم	الغارات عليكم	عليكم الغارات
فهذا اخو	وهذا اخو	وهذا اخو	و هذا اخو
قد وردت	قد وردت	وقد وردت	و قدوردت
ما تمتع منه	ما تمتع منه	ما تمتع منه	ما تمتع منه
ولا أريق له	ولا أريق لهم	ولا أريق لهم	ولا أريق لهم
فيا عجباً عجباً	فيا عجباً	فيا عجباً	فيا عجباً عجباً
من اجتماع	من اجتماع	اجتماع	من اجتماع
حين قدصرتم	حين صرتم	حين صرتم	حين صرتم
في أيام الحر	في أيام الحر	في أيام الصيف	في أيام الحر

يسبخ	يسبخ	ينسلخ	ينسبخ (خ تسلخ)
فأنتم	فأنتم	فاذا انتم	فأنتم
سدمأ	سدمأ	سدمأ	زماً (خ سدمأ)
لقد قالت قريش	لقد قالت قريش	لقد قالت قريش	قالت قريش
وها اناذا	وها اناذا	وها اناذا	وها أنا
ولكن	ولكن	ولكن	ولكنه

وبعد:

فأحسب أن المكتبة تقدم خدمة للعلماء والمحققين بطبع مصورة المخطوطة كما هي، و تفتح لهم مجالاً جديداً للدقة على نص الكتاب كما يقتضيه فن التحقيق بالشكل المتعارف في عصرنا الحاضر. وأرجو من الله تعالى ان يوفق العاملين ويسدّ خطى الجميع، انه خير موفق و معين وهو الهادي الى سبيل الرشاد.

قم المشرفة:

السيد محمود المرعشي

